( ما أذلّ َ المُقِلّ َ في أعين الناس ... لإِقلاله وما أ َقْماهُ ) .

( إنما تنظر العيونُ من الناس ... إلى من ت َرْجوه أو ت َخْشاهُ ) .

قال علي بن مهدي وحدثني الحسين بن أبي السري قال .

قيل لأبي العتاهية مالك تبخل بما رزقك ا قال وا ما بخلت بما رزقني ا قط قيل له وكيف ذاك وفي بيتك من المال ما لا يحصى قال ليس ذلك رزقي ولو كان رزقي لأنفقته .

قال علي بن مهدي وحدثني محمد بن جعفر الشهرزوري قال حدثني رجاء مولى صالح الشهرزوري قال .

كان أبو العتاهية صديقا لصالح الشهرزوري وآنس الناس به فسأله أن يكلم الفضل بن يحيى في حاجة له فقال له صالح لست أكلمه في أشباه هذا ولكن حملني ما شئت في مالي .

فانصرف عنه أبو العتاهية وأقام أياما لا يأتيه فكتب إليه أبو العتاهية .

( أ َقْلِلْ زيارت َك الصديقَ ولا تُطِلْ ... إِتيان َه فت َلِجّ َ في هِجْرانِه ) .

( إنّ الصديقَ ي َلِجّ في غِشْيانِه ... لصديقه فيُم َلّ ُ من غِشْيانه ) .

( حتّى تراه بعد طول م َسّرةٍ ... بمكانه مُت َبرّ ِماً بمكانِه ) .

( وأق َلّ ُ ما يُلْف َى الفتى ث ِق َلاً علىَ ... إخوانه ما كفّ عن إخوانه ) .

( وإذا توان َى عن صِيانة نفسه ... رجلٌ تُنُقص واستُخِفّ بشانه )